

التقسيم للاسم: من حيث الجمود والاشتقاقُ

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتقٌ.

فاجامد: ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رجل وشجر وبقر، وأسماء الأجناس المعنوية، كنصر وفهم وقيام وقعود وضوء ونور وزمان.

والمشتق: ما أخذَ من غيره، ودل على ذات، مع ملاحظة صفة، كعالم وظريف. ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتراق، كفهم من الفهم، ونصر من النصر.

ملاحظة: ندر الاشتراق من أسماء الأجناس المحسوسة، كأورقتِ الأشجار، وأسبعتِ الأرض: من الورق والسُّبُع، وكعقرَتِ الصُّدْغ، وفلفتِ الطعام، ونرجستِ الدواء: من العقرب، والنرجس، والفلفل، أي: جعلت شعر الصدغ كالعقرب: وجعلت الفلفل في الطعام، والنرجس في الدواء.

وينقسم الاشتراق إلى ثلاثة أقسام:

صغير، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً، كعلم من العلم، وفهم من الفهم.
وكبير، وهو ما اتحدتا فيه حروفاً لا ترتيباً، كجذب من الجذب.

وأكبر: وهو ما اتحدتا فيه أكثر الحروف، مع تناسب في الباقى كنَعَقَ من النَّهْق، لتناسب العين والهاء في المخرج ، وأهم الأقسام عند الصرف هو الصغير .

وأصل المشتقات عند البصريين المصدر، لكونه بسيطاً، أي: يدل على الحدث فقط، بخلاف الفعل، فإنه يدلّ على الحدث والزمن. وعند الكوفيين: الأصل الفعل، لأن المصدر

يجيء بعده في التصريف، والذي عليه الصوفيون الأول.

ما يشتق من المصدر عشرة أشياء:

الماضي، والأمر، وقد تقدمت؛ واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسماء الزمان والمكان، واسم الآلة ، والمنسوب والمصغر.

مصدر المرة والهيئة او (الهيئة) :

يتصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فَعْلَة بفتح فسكون، كجلسَ جَلْسَة، وأكَلَ أَكْلَة. وإذا كان بناء مصدره الأصلي بالتاء، فيُدلَ على المَرَّة بالوصف، كرحمَ رَحْمَةً واحدة.

ويتصاغ منه للدلالة على الهيئة مصدر على وزن فِعْلَة بكسر فسكون، كجلسَ جِلْسَة، وفي الحديث: "إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلَة" 1. وإذا كانت التاء، فيُدلَ على المرة بالوصف، كرحمَ رَحْمَة واحدة.

والمرة من غير الثلاثي، بزيادة التاء على مصدره كانطلاقه، وإن كانت التاء في مصدره دُلَّ عليها بالوصف، كإقامة واحدة. ولا يُبني من غير الثلاثي مصدر للهيئة، وشدَّ 2 خمرة ونقبة وعِمة، من اختبرت المرأة، وانتقبت، وتعَمَّم الرجل.